معالجات الاضطراب المعرفي ودورها في تعزيز الاستدامة التنظيمية

دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من تدريسي جامعة الكوفة

الاستاذ الدكتور
لمياء سلمان عبد علي الزبيدي
الجامعة المستنصرية ـ كلية الادارة والاقتصاد

المدرس الدكتور
حامد عادل عباس النصراوي
جامعة الكوفة ـ كلية التربية

معالجات الاضطراب المعرفي
ودورها في تعزيز الاستدامة التنظيمية
دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من تدريسي جامعة الكوفة

Cognitive disorder treatments and their role in promoting organizational sustainability

An exploratory and analytical study of the opinions of a sample of Lecturers at the Kufa University

الاستاذ الدكتور
لمياء سلمان عبد علي الزبيدي
الجامعة المستنصرية ـ كلية الادارة والاقتصاد
Ph.D. Lamia Salman Abd Ali Al-Zubaidi
College of Administration and Economics
Al-Mustansiriya University
lamyaasalman@yahoo.com

المدرس الدكتور
حامد عادل عباس النصراوي
جامعة الكوفة ـ كلية التربية
Ph.D. Hamid Adel Abbas Al-Nasrawi
College of Education/ Kufa University
hamida.alnesrawi@uokufa.edu.iq

المستخلص:

الغرض: تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن طبيعة العلاقة بين معالجات الاضطراب المعرفي والاستدامة التنظيمية في جامعة الكوفة.

التصميم / المنهجية: بالإعتماد على العينة الطبقية العشوائية، تم توزيع (٣٤٧) إستبانة على تدريسي جامعة الكوفة وتحديداً في ((٢١ كلية و (٣) مراكز بحثية والمكتبة المركزية، وكان عدد الاستبانات المسترجعة (٣٤٤) إستبانة، أما الصالحة للتحليل الإحصائي فكانت (٣٣٢) إستبانة وبمعدل إستجابة (**96.5%**)، وتم تحليلها بوساطة البرنامج الإحصائي المتقدم SmartPlus ، إضافة إلى البرنامج الإحصائي SPSS v ٢٢.

النتائج النظرية: هنالك فجوة معرفية لتفسير طبيعة العلاقة بين معالجات الاضطراب المعرفي والاستدامة التنظيمية في المنظمات بشكل عام وفي جامعة الكوفة بشكل خاص.

النتائج العملية: هنالك تأثير مباشر لمعالجات الاضطراب المعرفي في الاستدامة التنظيمية .

أهمية الدراسة: نظراً لندرة الدراسات التي حاولت تحديد ومعرفة طبيعة العلاقة بين (معالجات

الاضطراب المعرفي ، الاستدامة التنظيمية)، كانت هذه الدراسة معالجة لمشكلة واقعية تؤثّر بصورة مباشرة على القطاع التعليمي بالعراق.

الكلمات المفتاحية: معالجات الاضطراب المعرفي ، الاستدامة التنظيمية ، جامعة الكوفة .

Abstract

Purpose: This study aims to investigate the nature of the relationship between cognitive disorder treatments and organizational sustainability at the University of Kufa.

Design/Methodology: Depending on the stratified random sample, (347) questionnaires were distributed to the teaching staff of the University of Kufa, specifically in (21) colleges and (3) research centers and the central library, and the number of retrieved questionnaires was (344) questionnaires, and the valid for statistical analysis was (332) a questionnaire with a response rate of (96.5%), and it was analyzed by the advanced statistical program SmartPlus, in addition to the statistical program SPSS v.22.

Theoretical results: There is a knowledge gap to explain the nature of the relationship between cognitive disorder treatments and organizational sustainability in organizations in general and at the University of Kufa in particular.

Practical results: There is a direct impact of cognitive disorder treatments on organizational sustainability.

The importance of the study: Due to the scarcity of studies that attempted to determine and know the nature of the relationship between (treatments of cognitive disorder, organizational sustainability), this study was a treatment of a realistic problem that directly affects the educational sector in Iraq.

Keywords: Cognitive disorder treatments, organizational sustainability, University of Kufa.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع في الادبيات ذات العلاقة والمشاهدات العملية نجد ان كثيراً من المنظمات تعاني من امراضٍ تنظيمية ومعرفية ومن ابرزها الاضطرابات المعرفية، لكن في لحاظ هذا البيان كثير منها لا يشعر بالواقع فهو بالنسبة لها غير منظور نتيجة للعتمة والقصور المعرفي الذي هي فيه. وهذا ما يتجلى في العديد من الصور التي نورد بعضاً منها كالتفكير الثنائي (التفكير القطبي) ، التعميم المفرط (الزائد)،الشخصانية (التخصيص) ،الاستدلال العاطفي ،التوسيم الذاتي،التجريد الانتقائي ،الاستدلال التعسفي ، التضخيم والتقليل ، تجاهل الشيء الإيجابي وغيرها . وهذا ما اوضحته احدى الدراسات (Abatecola, et.al (2018التي تشير ان السبب في عدم اكتمال انظمة المنظمات وتناميها هو بسبب الاضطرابات والتشوهات المعرفية التي تشوب افرادها، وان النتيجة الطبيعية لهذه التشوهات المعرفية في مجال العمليات المعرفية تقديم منتجات معرفية مشوهة من نحو المبالغة في القدرات والتفاؤل غير المنطقي وغيرها كثير ، لذلك إنّ المنظمات المعرفية كالجامعات لا يمكن ان تكون مصدراً للاضطراب بقدر ما تكون هي منظمة معالجة للاضطرابات المعرفية فهي مشفى تنظيمي لكون العاملين فيها (التدريسيون) هم مصدر للمعرفة الموضوعية .

وبخصوص الاستدامة التنظيمية فقد كان في العقود القليلة الماضية دعم متزايد وتفاني لمواجهة تحديات الاستدامة في مؤسسات التعليم العالي. اذ تقوم الآن العديد من الجامعات في أنحاء مختلفة من العالم بصياغة وتنفيذ العديد من المبادرات المستدامة. ولتحقيق ذلك بدأت هذه الجامعات بتعديل وإعادة هيكلة التدريس والمناهج ، والبحث والمنح الدراسية ، وعمليات الحرم الجامعي ، والتوعية المجتمعية ، والإدارة المالية للتركيز بشكل أكبر على الاستدامة ودمجها في عمليات الحرم الجامعي اليومية وإدارتها وتطويرها. كما أوضح احد الباحثين ان الجامعات اليوم تتحمل مسؤوليات رئيسية في زيادة المعرفة والوعي والتكنولوجيا بهدف تطوير مستقبل مستدام (Alshuwaikhat et.al,2016,p:2-3)

وهذا ما اكدته احدى الدراسات Casado-Aranda et.al (2020,p:١) بأن الجامعات تعمل باستمرار على تغيير هياكلها وإداراتها استجابةً للتحديات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية الجديدة، لذا كان هنالك اهتمام أكاديمي متزايد مؤخراً لقياس الممارسات المستدامة لمؤسسات التعليم العالي لأجل تحويلها إلى منظمات أكثر استدامة .ونتيجة لكون العالم

الان أكثر تعقيدًا وترابطاً وغير مستدام ، فأن هذا الامر يستدعي تغيير نمط الحياة. لان قضية الاستدامة أصبحت حاضرة بشكل متزايد بين اهتمامات المجتمع الأكاديمي الدولي. لذا إنّ عمق ممارساتنا غير المستدامة تشير إلى أنه لم يتم إحراز تقدم كافٍ للانتقال من أسلوب حياة غير مستدام إلى التنمية المستدامة. من خلال مشاركة الأفكار والمفاهيم والأدوات والخبرات المكتسبة في سياقات مختلفة(Grecu & Ipiñathe,2014,p:15).

اما على صعيد جامعة الكوفة فإنّ مستوى الاستدامة ليس بالمستوى المطلوب او الدرجة المرغوب بها ، فهي الان دخلت للعديد من التصنيفات العالمية الخاصة بالاستدامة واحتلت فيها مراكز متأخرة نوعاً ما ،ومن المؤشرات الدالة على ذلك، نورد بعضاً من التصنيفات التي تبين المستوى المتأخر في الاستدامة وفق مقاييس عالمية ،وكما موضح في الجدول (١٠) الوارد في ادناه .

جدول (١٠) بعض مؤشرات الاستدامة الداخلة فيها جامعة الكوفة[1]

ت	التصنيف العالمي	موقع جامعة الكوفة على مستوى التصنيف العالمي	مجالات القياس	طبيعة التصنيف لجامعة الكوفة	طبيعة المؤشر السلبي
1	Times Impact Rankings	عالميا 600-800 من اصل ١١١٧ جامعة.	يقس هذا التصنيف ثلاثة مجالات هي البحث والإشراف والتوعية.	منخفض	عدم وجود رعاية واهتمام كافٍ في مجالات البحث والاشراف والتوعية (التعليم والبحث المستدام)
2	Round University Ranking (RUR)	عالميا من 722 اصل ١١٥٠ جامعة.	يقس هذا التصنيف أربعة مجالات رئيسة هي التدريس والبحث والتنوع الدولي والاستدامة المالية	منخفض	عدم وجود رعاية واهتمام كافٍ في مجالات التدريس والبحث والتنوع الدولي والاستدامة المالية (التعليم والبحث المستدام – الاستدامة المالية)

[1]() تم الحصول على المعلومت اعلاة من المواقع الأليكرونية الرسمية الخاصة بالتصنيفات.. انظر الملحق رقم (٤) لطفاً.

3	QS World University Rankings	801-1200 عالميا من اصل ١٢٠٠. جامعة	يقس هذا التصنيف تمكين الأشخاص المتحمسين في أي مكان في العالم من تحقيق إمكاناتهم من خلال التحصيل التعليمي والتنقل الدولي والتطوير الوظيفي .	منحفض	عدم وجود رعاية واهتمام كافٍ في مجالات التحصيل المعرفي والتطوير الوظيفي(التعليم والبحث المستدام)
4	Green Metric	حصلت على مراتب متأخرة من الربع الربع الاخير في مجال النقل والتدوير والطاقة وتغير المناخ.	يقس هذا التصنيف السياسات المتعلقة بالحرم الجامعي الأخضر والاستدامة في الجامعات.	منحفض	عدم وجود رعاية واهتمام كافٍ في مجالات النقل والتدوير والطاقة وتغير المناخ(بيئة الحرم الجامعي المستدامة)
5	Webometrics	عالمياً 3033	يقس هذا التصنيف تعزيز البحث العلمي من أجل تحسين التقدم في المستوى العلمي والتكنولوجي	منحفض	عدم وجود رعاية واهتمام كافٍ في البحث العلمي من أجل تحسين التقدم في المستوى العلمي والتكنولوجي (التعليم والبحث المستدام)

وعلى اساس ما تقديم، يمكن للباحث ان يحدد صياغة مشكلة الدراسة الحالية بالأتي: " أن عدم تنامي الاستدامة التنظيمية في بيئة المنظمات العراقية بشكل عام وبالتحديد بالجامعات ناتج عن عدم وجود الاهتمام الكاف لتعزيز معالجات الاضطراب المعرفي "

ثانياً: تساؤلات البحث:

بالاعتماد على ما جاء في نص المشكلة المذكور أعلاه، فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن سؤالين رئيسيين هما :

١- ما العلاقة بين معالجات الاضطراب المعرفي بأبعادها الخمسة مع الاستدامة التنظيمية.

٢- هل هنالك تأثير لمعالجات الاضطراب المعرفي بأبعادها الخمسة في الاستدامة التنظيمية.

ثالثاً: أهداف البحث:

إستناداً إلى تساؤلات البحث الحالي اعلاه ، تنبثق عنها مجموعة من الأهداف تتمثل بما يأتي:

١- تحديد العلاقة بين معالجات الاضطراب المعرفي بأبعادها الخمسة مع الاستدامة التنظيمية.

٢- تحديد التأثير لمعالجات الاضطراب المعرفي بأبعادها الخمسة في الاستدامة التنظيمية..

رابعاً: أهمية البحث:

يمكن وضع أهمية البحث الحالي في الاتي :

١- إن الباحثين عبر اطلاعه على عددٍ من الدراسات السابقة، لم يجد أي دراسة قامت بدراسة العلاقة بين معالجات الاضطراب المعرفي والاستدامة التنظيمية أو ندرتها، في مخطط فرضي واحد، وبذلك فأن الدراسة الحالية تأتي بوصفها محاولة أولى لردم الفجوة المعرفية بينها.

٢- الاسهام بشكلٍ جاد بتقديم تحليل للأفكار النظرية والفلسفية، التي تم تقديمها من قبل عدد من الباحثين في مجالات الاضطراب المعرفي والاستدامة التنظيمية ، من خلال عرض خلاصة أفكار الباحثين والمفكرين في هذا المجال المعرفي، وكيفية الاستفادة منها.

٣- انعدام او ندرة الدراسات التي تسلَّط الضوء على الاضطراب المعرفي في المنظمات العراقية عموماً وفي جامعة الكوفة على وجه الخصوص، التي يمكن من خلالها معرفة مدى انتشار ظاهرة الاضطراب المعرفي وتأثيرها على تلك المنظمات.

٤- الأستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إتخاذ إجراءات تصحيحية او علاجية مناسبة يمكن من خلالها تقديم آليات عملية تساعد المنظمات ذات العلاقة في تخطي هذا المنعطف المعرفي الخطير من التفكير.

٥- تحاول الدراسة الحالية اختبار مقاييس مستعملة في بيئات عالمية متعددة او تكييفها لمعالجات الاضطراب المعرفي والاستدامة التنظيمية في البيئة التنظيمية العراقية.

٦- وجود إمكانية للاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير واقع المنظمات العراقية وجامعة الكوفة بوجه الخصوص.

خامساً: مخطط البحث الفرضي:

إمتداداً لعدد من الدراسات السابقة الأنفة الذكر، التي قامت بدراسة متغيري معالجات الاضطراب المعرفي والاستدامة التنظيمية في مختلف المنظمات، قام الباحثان بتطوير مخطط فرضي يظهر طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات، و كما موضح بالشكل (١) الوارد في أدناه.

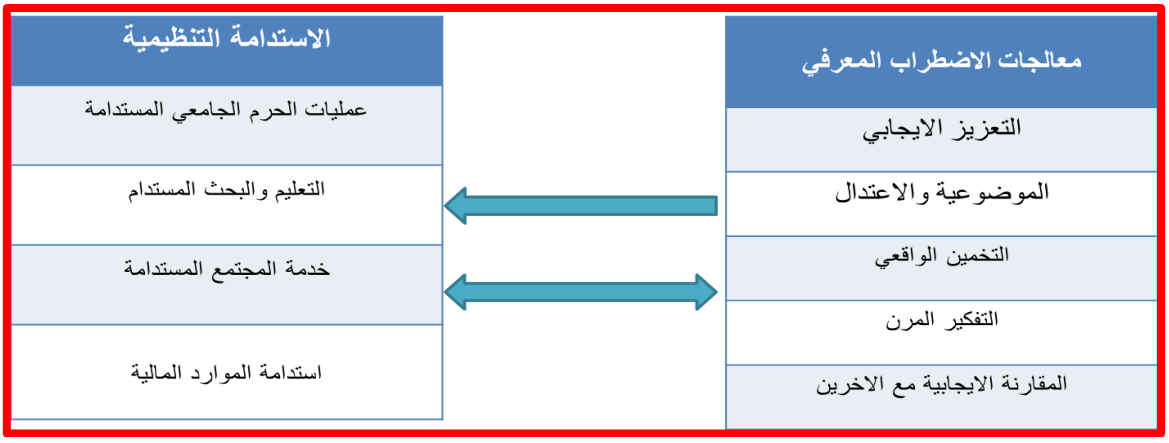

الشكل (١) مخطط البحث الفرضي

المصدر: إعداد الباحثان بالأعتماد على عدد من الأدبيات السابقة

يظهر من الشكل (١) في أعلاه، متغير معالجات الاضطراب المعرفي بوصفه متغيراً مستقلاً، يتألف من خمسة ابعاد هي: (التعزيز الايجابي، الموضوعية والاعتدال ، التخمين الواقعي، التفكير المرن ، المقارنة الايجابية مع الاخرين)، والاستدامة التنظيمية بوصفها متغيراً تابعاً تضم اربعة من الابعاد هي (بيئة الحرم الجامعي المستدامة ، التعليم والبحث المستدام ، خدمة المجتمع المستدامة ، استدامة الموارد المالية) .

سادساً: فرضيات البحث:

من أجل إيجاد إجابات منطقية لتساؤلات البحث الحالي وتحقيقاً لأهدافه، تم صياغة فرضيتين رئيسيتين تتمثلان بما يأتي:

-الفرضية الرئيسة الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد معالجات الاضطراب المعرفي والاستدامة التنظيمية"، وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

١- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التعزيز الايجابي والاستدامة التنظيمية.

٢- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الموضوعية والاعتدال والاستدامة التنظيمية.

٣- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التخمين الواقعي والاستدامة التنظيمية.

٤- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التفكير المرن والاستدامة التنظيمية.

٥- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المقارنة الايجابية مع الاخرين والاستدامة

-الفرضية الرئيسة الثانية : تنص على " وجود تأثير ذو دلالة معنوية لمعالجات الاضطراب المعرفي في الاستدامة التنظيمية "، وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

١- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتعزيز الايجابي في الاستدامة التنظيمية.

٢- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للموضوعية والاعتدال في الاستدامة التنظيمية.

٣- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتخمين الواقعي في الاستدامة التنظيمية.

٤- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتفكير المرن في الاستدامة التنظيمية.

٥- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمقارنة الايجابية مع الاخرين في الاستدامة التنظيمية.

سابعاً: مقياس البحث:

ستعتمد الدراسة الحالية مقياس Five-Point Likert لقياس مستوى الإجابة لدى عيّنة الدراسة، والمكوّن من (لا أتفق تماماً، لا أتفق، محايد، أتفق، أتفق تماماً) لقياس متغيراتها، ولغرض قياس معالجات الاضطراب المعرفي بأبعاده الخمسة تم تبنّي مقياس Roberts (٢٠١٤)، والمكوَّن من (٢٥) فقرة ، اما متغير الاستدامة التنظيمية فسيتم اعتماد مقياس Alshuwaikhat et.al (٢٠١٦) رباعي الابعاد المتكون من (٢٠) فقرة ، وكما موضح في الجدول (١) الوراد في أدناه.

الجدول (١) مقياس الدراسة

المتغيرات	الأبعاد	عدد الفقرات	المقياس المعتمد
معالجات الاضطراب المعرفي **CDT**	التعزيز الايجابي PR	**5**	**Roberts (2014)**
	الموضوعية والاعتدال OM	**5**	
	التخمين الواقعي RG	**5**	
	التفكير المرنFT	**5**	
	المقارنة الايجابية مع الاخرين PCO	**5**	
الاستدامة التنظيمية **OS**	بيئة الحرم الجامعي المستدامة SCE	**5**	**Alshuwaikhat et.al (2016)**
	التعليم والبحث المستدامSER	**5**	
	خدمة المجتمع المستدامةSCE	**5**	
	استدامة الموارد المالية SFR	**5**	

المصدر: إعداد الباحثان بالأعتماد على عدد من الأدبيات السابقة

ثامناً: أداة البحث:

تمثل الاستبانة التي صممت على شكل كُتَيبّ Booklet، المصدر الرئيس الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات الخاصة بها لأجل التحليل الاحصائي، وقد وزعت بصورة الكترونية من قبل الباحث للمدة (من ٢٠٢١/٨/٢٠ ولغاية ٢٠٢١/٩/٥) على عينة الدراسة، اذ قسمت على محورين أساسيين وكما يأتي:

- المحور الأول: يضم معلومات عامة عن بعض المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة وتشمل(الرمز الاجتماعي والحالة الاجتماعية والعمر ومكان العمل ومستوى التعليم واللقب العلمي وعدد سنوات الخدمة).
- المحور الثاني: يضم (٤٥) فقرة ذات إجابات مقيدة تتعلق بمتغيرات الدراسة مقسمة على جزئين نوردهما بما يأتي:

الجزء الاول: يتكون من (٢٥) فقرة بمعالجات الاضطراب المعرفي.

الجزء الثاني: يتكون من (٢٠) فقرة خاصة بالاستدامة التنظيمية.

تاسعاً: مجتمع وعيّنة الدراسة **Population & Sample of Study**

نظراً لطبيعة متغيرات البحث الحالي والمتمثلة بـ(معالجات الاضطراب المعرفي والاستدامة التنظيمية)، فقد لجأ الباحثان إلى الإستعانة بآراء التدريسين العاملين في جامعة الكوفة لإكمال متطلبات الدراسة الحالية وذلك لإدراكهم العالي لتأثيرات هذه المتغيرات المباشرة وغير المباشرة على الأداء العام في هذه المؤسسة الاكاديمية الكبيرة التي يعملون فيها. ومن أجل تحديد حجم العينة المناسب لمجتمع الدراسة الحالية والبالغ (٢٢٧٠) تدريسي، ولضمان مشاركة جميع تدريسي الكليات ومراكزها العلمية ، قيد الدراسة تم أستعمال طريقة العينة الطبقية العشوائية Stratifid Random Sampling، وإستناداً إلى هذه الطريقة قام الباحثان بتحديد عينة الدراسة البالغة (٣٢٨) تدريسي.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

اولاً– مفهوم معالجات الاضطراب المعرفي

تعد الاضطرابات المعرفية من المفاهيم المهمة التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين لما لها من وقع كبير في تفسير سلوكيات الافراد وتفسير انحرافها عن منطق الوعي. وهذا ما أشارت له صالحة (٢٠١٨) بأن دراسة الاضطرابات المعرفية تكتسب أهمية جلية في مجال البحث العلمي، اذ قام العديد من العلماء بجهود حثيثة في هذا المجال، ذلك لأن المعرفة تُعد هي سبيل الإنسان للتوصل الى حقائق الأشياء، كما أنها طريقة للتعرف على ذاته وعلى العالم المحيط به، فقد يفكر الإنسان المتمدن تفكيراً قريباً من التفكير الخرافي وإن استند على حقائق علمية فالمهم طريقة تناوله للظواهر والحقائق واسلوب ربطها قد ينصرف به من دون وعي عن المنطق فيفكر تفكيراً فيه من الخرافة والتطرف (صالحة،٢٠١٨،ص:١٠).

فالاضطرابات المعرفية هي ببساطة طرق يقتنع من خلالها عقل الفرد بشيء غير صحيح، وغالبًا ما يستخدم الأفراد هذه الأفكار غير الدقيقة لتعزيز التفكير السلبي أو العواطف وذلك من خلال إخبار أنفسهم بأشياء تبدو عقلانية ودقيقة ، لكنها في واقع الأمر ليست كذلك ،فهي تعمل فقط على إبقائهم يشعرون بالسوء حيال أنفسهم . بالتالي تشير الاضطرابات المعرفية إلى الأفكار والمعتقدات السلبية التي تؤثر على إدراك الفرد للواقع(.(Usen et al.,2016,p:23

وعليه فقد برزت الاضطرابات المعرفية لأول مرة في الأدب المعرفي في مناقشة Beck[٢] (١٩٦٣) للاكتئاب. اذ في ذلك الوقت ، افترض Beck أن مرضاه كثيرًا ما شاركوا في أنماط المعالجة المعرفية (التفسير المعرفي) التي كانت

() Beck: [2]باحث وعالم، ورئيس لمعهد بيك للعلاج المعرفي ، واستاذ الطب النفسي في جامعة بنسلفانيا، اذ يُعد اول من أسس العلاج المعرفي في أوائل الستينات من القرن الماضي سيما وانه نفذ عددا من التجارب لاختبار مفاهيم التحليل النفسي للاكتئاب.

منهجية لكنها خاطئة او غير صائبة. و أن المعالجة الخاطئة للمعلومات يمكن أن ينتج عنها عاطفة وسلوكًا مضطرباً وغير متكيف(Rosenfield,2004,p:20).

وعليه فأن الاضطرابات المعرفية عُرفت من قبل الباحثين بالعديد من التعريفات التي نحاول ان نورد بعضاً منها وكما في الجدول (٢) ادناه .

الجدول (٢) بعض التعاريف الخاصة بالاضطراب المعرفي

ت	الباحث والسنة	التعريف
1	Usen et.al (2016,p:23)	تشير إلى الأفكار والمعتقدات السلبية التي تؤثر على إدراك الفرد للواقع.
2	Finne & Svartdal (2017,p:46)	هي أخطاء في التفكير وطرق غير دقيقة للانتباه إلى الخبرة أو إضفاء معنى عليها ،بالتالي قد تسهم في الاستجابات التي تثير مشاكل عاطفية وسلوكية.
3	Mullins (2019,p:34)	أخطاء في التفكير في مواقف محددة تؤدي إلى نتائج سلوكية وعاطفية سلبية تشمل تطور الحزن واليأس ومشاعر القلق.
4	Schluter et.al (2019,p:319)	طرق معتادة في التفكير تعمل على دعم "المعتقدات والافتراضات السابقة عن طريق تعميم وحذف و / أو تشويه المنبهات الداخلية والخارجية.
5	Steel et.al (2020,p:1)	أفكار ومعتقدات تؤدي إلى رؤية غير دقيقة للواقع.

إعتماداً على ما ورد في الجدول (٢) أعلاه، من تعاريف للاضطرابات المعرفية التي تمّثل وجهات نظر عدد من الباحثين، يرى الباحثان أنَّ الاضطراب المعرفي هو المعالجة غير الواعية للمدخلات والتلقائية في التعاطي مع الأحداث بعيداً عن منطق الانتباه والادراك والوعي والتفكر الموضوعي ونتيجة للبنى المعرفية المشوهة التي تتشكل بسبب الأحداث والتجارب السابقة والصفات الموروثة والمكتسبة .

ثانياً : المسوغات المعرفية والمنطقية لدراسة الاضطراب المعرفي

لا شك أنّ هنالك مجموعة من المبررات التي دفعت الباحثين الى دراسة الاضطراب المعرفي لدى الافراد ، ومنها ما أشارت اليه عدة دراسات ،إذ أفادت بعضها بأنه يفترض التحقيق في ميل الأفراد لارتكاب الأخطاء المعرفية لأن الأحكام البديهية للناس في عدد كبير من مهام صنع القرارات والاستدلالات تنحرف عن معايير العقلانية المناسبة ، وتنشأ هذه الميول المعرفية لارتكاب الأخطاء من مجموعة غير صحيحة من أسس التحليل والمعالجة ، ونتيجة لكون هذه الاخطاء المعرفية مستندة الى أفكار غير منطقية ومبالغ فيها فعادة ما يكون لدي اصحابها نظرة سلبية أو متشائمة عن الذات والعالم والمستقبل. كما أنّ لديهم نظاماً معقداً وغير قادر على التكيف يعمل كإطار لفهمهم وتقديرهم للقضايا،

سيما وإنهم يركزون على أنفسهم وقد يكونون شديدي الوعي والنقد الذاتي. ويعاني هؤلاء الأشخاص من مشاعر انعدام القيمة وتدني احترام الذات مما يجعلهم يصابون بالاكتئاب. وإنهم يخشون المستقبل وهم مقتنعون بأن مصيرهم الفشل. (Zibrínová et al.,2014,p:17; Nyarko & Amissah,2014,'p:٦٩).كما ويكتسب الاضطراب المعرفي أهمية كبيرة في مجال البحث العلمي ، اذ قام العديد من العلماء والمهتمين بجهود حثيثة في هذا المجال نتيجة لكون اغلب الناس يمارسون هذه الاضطرابات المعرفية بحياتهم من حيث يشعرون او لا يشعرون ، وان الفرق فيما بينهم هي الدرجة وليس النوع (صالحة،٢٠١٨،ص:١٠).بالمقابل اشار (صالح وجياد،٢٠١٩،ص:١٢٢٦) إلى أنّه على الرغم من ان موضوع الاضطراب المعرفي قد حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة على مستوى الدراسات الاجنبية الا انه لم يلق ذات الاهتمام على صعيد الدراسات العربية، خصوصا في الجانب الاكاديمي فقد تم التركيز عليه في مجال الصحة النفسية. فيما بين احمد وعبد الوهاب(٢٠١٧) بأن الاضطرابات المعرفية من المتغيرات النفسية التي قد يكون لها تأثير سلبي في سلوكيات الطلبة، والتي تؤدي لمزيد من القلق والتوتر والاكتئاب لديهم، وتظهر هذه الاضطرابات جلية في طريقة تفكيرهم كما تؤثر سلباً في اتخاذ القرار، و قد يميل على سبيل المثال الطالب المضطرب معرفيا إلى أخذ الامور على محمل شخصي، مما يؤدي إلى رد الفعل المباشر والشخصي على أفعاله أو سلوكياته، ويحمل نفسه المسؤولية وراء مشاعر الالم أو السعادة التي يختبرها الاخرون (احمد وعبد الوهاب،٢٠١٧،ص:٧٠١). وفي ذات السياق اكدت احدى الدراسات أن الاضطرابات المعرفية يمكن أن تكون إلى حد كبير عوائق أمام شعور الطلبة بالاستقلالية ، لذا فإن هذه الاضطرابات قد تصبح نوعًا من آليات الدفاع النفسي وتعمل كقوة دافعة لتطوير استقلالية الطلاب الشخصية (.(Zhang,2008,p:282 من الاسباب الاخرى الداعية لدراسة هذا المصطلح هو ان الاضطراب المعرفي له علاقة كبيرة بالأداء الأكاديمي للأفراد داخل المؤسسة التعليمية. وتحقيقا لهذه الغاية ، ينبغي أن يركز الباحثون في المستقبل على الروابط بين المعتقدات السلبية والأداء الأكاديمي (Usen et al.,2016,p:23). ، لذا تُعدّ المعرفة وسيلة الإنسان لفهم ذاته والعالم الخارجي المحيط به والتوصل إلى حقائق الأشياء ونمو العقل الإنساني وهي طريق الإنسان للسيطرة على الأشياء فعندما تضطرب هذه المعرفة وتشوه فإنها لا تؤدى إلى السعادة والشفاء بل تؤدى إلى المرض والشقاء (محمد،٢٠٠٧،ص:٢) .وهذ ما اشار له احد الباحثين ان الاضطرابات النفسية

شائعة بشكل مدهش في الولايات المتحدة وخارجها. ووفقًا لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية (١٩٩٩) ، ان ما يقرب من ٢٢٪ من البالغين الأمريكيين الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ عامًا صعوداً يعانون من اضطراب فكري يمكن تشخيصه في سنة معينة. وأكثر الأمراض شيوعًا هي اضطرابات القلق والاكتئاب. لذلك من المنطقي أن يسعى الملايين ممن يعانون من هذه الاضطرابات المعرفية إلى العلاج لتخفيف محنتهم وتحسين أدائهم (Rosenfield,2004,p:1).)

ثالثاً : أسس الاضطراب المعرفي

فَكّرَ المنظرون الأوائل في علاقة الفهم بالعقل والفكرة القائلة بأن المعاني التي ينسبها الأفراد للتجربة والأحداث يمكن أن تستند إلى تصورات خاطئة أو منحازة أو مشوهة . وفي وقت لاحق ، شدد المنظرون المعرفيون على أن التفسيرات غير الدقيقة وغير العقلانية تكمن وراء الخلل الوظيفي العاطفي والنفسي ، وليس الحدث نفسه. ويمكن أن تتضمن عمليات التفكير أو التشوهات المعرفية ، التي تتسم بشكل خاص بالصلابة وانعدام المرونة والتكبير / التصغير ، والتخصيص ، والتفكير الأسود أو الأبيض ، والتعميم المفرط ، والتصفية ، والوسم / وضع العلامات الخاطئة ،والتهويل (Covino,2013,p:٨٩)، فيما أوضح (١٩٨٧ ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٧) Ellis أنّ الأفكار اللاعقلانية غالبًا ما تسهم بشكل رئيس في العديد من الاضطرابات. لذلك طوّر Ellis أسلوباً يُعرف باسم العلاج العاطفي العقلاني (RET) الذي أطلق عليه نهج ABC ، مشيراً إلى ثلاث خطوات تتضمن إنشاء استجابات مضطربة والتي نوردها بالآتي (Nyarko & Amissah,2014,p:70):

(A)حدث منشط : وهو نوع من التحفيز مثل النقد من رئيس أو الحصول على تقييم متدني .

(B)نظام الاعتقاد : وهو تفسير الشخص لتجربته للمنشط .

(C)العواقب العاطفية التي يمر بها الشخص.

اذ بيّن Ellis أنه ما لم نتوقف عن التفكير في الأحداث ، فسننتقل تلقائيًا من A (الحدث المنشط) إلى C (النتيجة العاطفية). لقد فشلنا في رؤية أن الخطوة B (نظام الاعتقاد) تخلق بالفعل المشاعر المترتبة على ذلك. فالحصول مثلاً على درجة رسوب في الامتحان لا يسبب لك الشعور بالاضطراب او الاكتئاب. وانما هي الخطوة B (الاعتقاد بأنني "يجب أن أكون مثاليًا وإلا فأنا لا قيمة له") لذلك تنتج هذه الاضطرابات.

فيما افترضت احدى الدراسات أنّ هنالك مستويين على الأقل من الإدراك يسهمان في إثارة الاضطرابات على المشاعر ونوردهما بما يأتي (: Covin et al.,2011,p:298)

المستوى الأول – المعتقدات الأساسية : يُفترض أنها مواقف قديمة حول جوانب مهمة من الحياة. على سبيل المثال ، قد يكون الاعتقاد الجوهري بالذات هو "أنا غير مقبول كما أنا" ، وقد يكون الاعتقاد الجوهري حول العالم هو "العالم مكان خطير". ومن الواضح أن الاحتفاظ بمثل هذه المعتقدات له آثار على معالجة المعلومات اللاحقة ، وحتى السلوك (على سبيل المثال ، إذا اعتقد المرء أن العالم مكان خطير ، فمن المرجح أن يكون المرء أكثر انتباهاً للتهديدات المحتملة في البيئة وربما يظهر سلوكًا أكثر تجنباً).

المستوى الثاني – الأفكار التلقائية : يُعتقد أنها تؤثر على المشاعر ، اذ غالباً ما يكون لدى الأفراد أفكار سابقة ويفترض أنها تسبب ردود فعل عاطفية. وعادةً ما تحدث هذه الأفكار استجابة لحدث معين. ويمكن أن يكون الحدث نفسه سلبياً أو محايداً أو حتى إيجابياً في التكافؤ. كما يكشف اختبار الافكار التلقائية السلبية في كثير من الأحيان عن خطأ أساس في التفكير. فعلى سبيل المثال ، إذا كان على المرء أن يفكر "إنها تعتقد أنني غبي" أثناء الدردشة مع أستاذ ، فإن الفرد يفترض ما يفكر فيه شخص آخر عليه ، وعلى الرغم من نقص الأدلة. فهي نتاج عملية إدراكية مشوهة. كما يشير المعالجون المعرفيون السلوكيون عادةً إلى هذا النوع المعين من التشويه على أنه قراءة للعقل أو قراءة الافكار.

رابعاً– مفهوم الاستدامة التنظيمية

إنّ موضوعة الاستدامة هي إحدى الموضوعات الحديثة في الأعمال التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين. اذ لم يعد تحقيق الربحية وزيادة الحصة السوقية وريادة الأعمال والتميز الموضوعات الرئيسة في بيئة غير مستقرة. فالمؤسسات تنظر الآن إلى ما وراء الأمور الآنفة الذكر وتركز على كيفية خلق حالة من الاستمرارية والحفاظ على الأعمال الحالية من خلال القدرة على تلبية الاحتياجات الحالية للنمو المستدام ، بالإضافة إلى القدرة على التفوق على منافسيها. وهذا يتطلب اهتمام المنظمة باستدامة الميزة التنافسية الآن وفي المستقبل (Alnidawi et al.، ٢٠١٧:٦٩)، لذا اكتسب مفهوم الاستدامة التنظيمية في الآونة الأخيرة زخمًا كبيرًا وتم التركيز كثيراً على مضمونه كونه يمثل بُعداً أو فرعاً مهماً من المفهوم الشامل للتنمية المستدامة ، وتتناول موضوعة الاستدامة التنظيمية على وجه التحديد دور المنظمات وإمكاناتها لتنفيذ العمليات التجارية الأساسية بطريقة مستدامة ، وبالرغم من عدم حضور إجماع عام داخل المجتمع العلمي لباحثي الاستدامة حول بيان مفهوم هذا المصطلح كون النقاش حوله لا يزال في مراحله الاولى فضلاً عن الغموض الذي يكتنف بعضاً من جوانبه ،

فقد بيَّنت العديد من الادبيات بأن مصطلح الاستدامة التنظيمية ورد تحت عناوين عده أبرزها استدامة الشركات (CS) ، والمسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) ، المواطنة المؤسسية او مواطنة الشركات (CC) ، وأخلاقيات العمل . لكن يبقى مصطلح الاستدامة التنظيمية هو الأشمل والأعم (Batista & Francisco,2018.p:17; Braccini & Margherita,2019,p:1; Nikolaou et al.,2018,p:2) ، على أساس ما تقدم نحاول أن نعرض الأن بعض التعريفات لمصطلح الاستدامة التنظيمية_

الجدول (٣) بعض التعاريف الخاصة بالاستدامة التنظيمية

ت	الباحث والسنة	التعريف
1	Smith (2012,p:5)	تشير الى إثبات قدرة المنظمة في الحفاظ على قابليتها على تطبيق وتنفيذ عملياتها التجارية "نتيجة لأنشطتها ، الطوعية أو المحكومة بالقانون ، (بما في ذلك الجدوى المالية حسب الاقتضاء) مع عدم التأثير سلبًا على أي أنظمة اجتماعية أو بيئية.
2	Chang et al. (2017,p:51)	تشير الى تلبية احتياجات أصحاب المصلحة المباشرة وغير المباشرة للشركة (مثل المساهمين والموظفين والعملاء ومجموعات الضغط والمجتمعات ، وما إلى ذلك) ، دون المساس بقدرتها على تلبية احتياجات أصحاب المصلحة في المستقبل أيضًا
3	Bezerra et al. (2019,p:1)	تشير الى قدرة المنظمة على أداء المهام لتحقيق النتائج المرجوة باستخدام قاعدة الموارد المتاحة لها .
4	Nawaz & Koç (2019,p:3)	تشير الى مساهمة المنظمات في عملية تحقيق التنمية البشرية بطريقة شاملة وعادلة وآمنة من خلال تقديم فوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية في نفس الوقت.
5	Srisathan et al. (2020,p:6)	تشير الى الطريقة التي تتمتع بها الشركات بالقيادة والموهبة والرؤى واستراتيجيات التغيير الضرورية لدفع التحديات المستدامة (مثل الركائز الاقتصادية والبيئية والمجتمعية) التي تواجه الشركات اليوم.

خامساً : المسوغات المعرفية والمنطقية لدراسة الاستدامة التنظيمية

لا شك أنّ هنالك جملة من المعطيات التي دفعتنا لدراسة هذا المفهوم كونه يمثل في وقتنا الحالي الشغل الشاغل للعديد من الجهات الراغبة في دفع عجلة البقاء والتقدم في مختلف الصُعد ، فقد اشار عدد من الباحثين بأن موضوعة استدامة الشركات هي المفردة الأكثر صياغة في القرن الحادي والعشرين اذ تستخدم بشكل متزايد في المناقشات المجتمعية وكذلك الشركات، وبالرغم من إمكانات المفهوم لخلق قيمة كبيرة للإنسانية والطبيعة ، فإنه لا يزال

مفهومًا غير واضح إلى حد ما ويشوبه الغموض بالتالي يكون عرضة للجدل والنقاش. ومع ذلك ، فإن المهمة والتحدي الذي يواجههُ الأكاديميون هي تحويل هذا "المفهوم النظري والغموض الجزئي" إلى مبادئ ملموسة بالتعاون مع الجهات الفاعلة في مجال الأعمال ، فعلى الصعيد السياسي قام صانعو السياسات أيضًا بتحريك الطموحات لتعزيز التنمية المستدامة إلى الأجندة السياسية. فعلى سبيل المثال ، أعلن الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٠٠ أنه يريد تحويل نفسه إلى "الاقتصاد الأكثر تنافسية وديناميكية في العالم ، والقادر على النمو المستدام مع كثرة في الوظائف وتماسك اجتماعي أكبر ، واحترام البيئة (Lavanderos& Fiol,2011,p:2; Jankov,2013,p:١٠). لذا في السنوات الأخيرة ، أصبحت التنمية المستدامة والاستدامة التنظيمية واحدة من أكثر مفاهيم الإدارة الحديثة التي تأخذ اهتماماً في العالم. فهي تهدف كفلسفة إلى تحقيق الأهداف العالمية ، أي المجتمع العالمي وعلاقات الوئام الطبيعية ، وبالتالي ضمان مستقبل المجتمع ورفاهيته. ومع ذلك ، لا يمكن تحقيق جميع الأهداف العالمية إلا من خلال السعي وراء كل قارة وبلد وحتى المنظمة . فاليوم البيئة التجارية والتنظيمية تتغير بسرعة. وإن هذه التغيرات العالمية الحالية هي لأجل إنشاء والحفاظ على صورة منظمة ناجحة وآمنة وهو أمر مهم للغاية لتحقيق التوازن بين الفوائد المالية للمنظمة والصالح العام والاستدامة البيئية (Zdanytėa et al.,2014,p:482). وفي سياق ذي صله اشارت بعض من الدراسات (Beuron et al.,2016,p:110; Garbie,2015,p:64) الى مكانة الجامعات ،اذ يجب عدّها مختبرات لممارسة مبادرات الاستدامة، كونها تمثل نوعًا معقداً من المنظمات ، وهذا يتطلب من الجامعات المساهمة الدائمة في مناقشة الاستدامة ، كونها تمثل بيئة تعليمية وليست انتاجية فقط ، مثل الصناعات والقطاعات الأخرى. فمن خلال الجامعات ، من المتوقع أن تعزز المواقف الجماعية الجديدة التي تعتمد حول تغيير الوعي والمعرفة الجديدة والتوازن والحوار مع المجتمع. كذلك فأن الأكاديميين في المؤسسات التعليمية مسؤولون أيضاً عن توفير مفاهيم الاستدامة والتنمية المستدامة لطلابهم من خلال فصولهم ودوراتهم الدراسية ، فمن الأفضل إضافة فصل أو أكثر في كل دورة تتحدث عن شرح مفهوم الاستدامة . وفي سياق المؤسسات الاكاديمية فقد اعلنت اليونسكو عن (عقد الامم المتحدة للتعليم من اجل التنمية المستدامة) الذي اكد على اهمية الاعتراف بالتعليم كأساس للتنمية المستدامة ودمج التنمية المستدامة في انظمة التعليم ، لذا بدأت العديد من الجامعات نقاشاً حول هذا المفهوم وسبل دمجه في سياسات الجامعة وأنشطتها (Alshuwaikhat

٣:et.al,2016,p)، وهذا ما اكده كل من et.al (2015,P:6208); Nicolino & Tumbas Barros (2016,p:1) ان الاستدامة في الجامعات أصبحت مسألة مهمة، كما أصبح مفهوم الجامعة المستدامة موضوعاً مهماً للبحث في مجال تنظيم مؤسسات التعليم العالي.

سادساً : اهداف الاستدامة التنظيمية

إنّ الاستدامة التنظيمية هي عملية هادفة بلا ريب لكن قد تختلف هذه الأهداف بحسب مطالبات واحتياجات ومتبنيات اصحاب المصلحة لذلك هي متباينة بين منظمة واخرى، وهذا ما أكدت عليه احدى الدراسات بأن أهداف ووظائف برامج الاستدامة تختلف من منظمة إلى أخرى لأن برامج الاستدامة مصممة لتلبية الاحتياجات المحددة للمنظمات الخاصة بها. ولذلك تأخذ أدوار الاستدامة أشكالاً وصوراً عديدة عبر المنظمات. ومما يزيد أيضاً من تعقيد تحديد أهداف الاستدامة هو الطابع التنظيمي المتعدد الوظائف (Ruedig,2013,p:5). لذلك على مدار عقدين من الزمان ، تلقى موضوع الاستدامة التنظيمية اهتمامًا متزايدًا وبشكل مستمر ومتزايد من الأوساط الأكاديمية والأعمال لأنه لا يتعلق فقط بالأداء التنظيمي فحسب كالربحية العالية والموقف المحسن المرتبط بالعمل أو مشاركة المعرفة وسلوك العمل المبتكر ولكن بتحقيق النجاح التنظيمي على المدى الطويل ايضاً (.(Kim & Park,2017,p:1

وفي السياق ذاته فأن الشركات الكبرى تهدف من وراء الاستدامة التنظيمية الى الحفاظ على قدرتها التنافسية من خلال تنفيذ ممارسات مستدامة في أسواق أخرى أو ابتكار أسواق موجودة بالفعل ويمكن أن يساعد ذلك في تحسين استخدام الموارد وتهيئة الظروف للحصول على ميزة تنافسية مستدامة (Batista & Francisco,2018,p:1). فيما ذهب (مصطفى وعبد الرضا ،٢٠١٧) في تحديد اهداف الاستدامة بتحقيق الحالة التكاملية بين الابعاد (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) التي نوردها بما يأتي (مصطفى وعبد الرضا، ٢٠١٧،ص:٢٠٢٨) :

١- تحقيق جودة حياة افضل للمجتمع من خلال الجمع بين انشطة المجتمع والاصلاح البيئي .

٢- تعزيز الوعي المجتمعي بالمخاطر البيئية من خلال تنمية احساس الناس بالمسؤولية تجاه البيئة .

٣- تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة نضمن من خلالها الحفاظ على راس المال الطبيعي وتقاسم عادل للثروة .

٤- توحيد وتعاضد الجهود بين المنظمات المختلفة حول ما يتفق عليه من جهود في اسعاد مختلف الفئات المجتمعية الحالية والمستقبلية .

وتأكيد لما ذهب إليه مصطفى وعبد الرضا (٢٠١٧) فقد اوضح Justice & Sandra (2019,p:١٠) جملة من الاهداف التي نورد ابرزها بما يأتي :

١- تعزيز الابتكار والبنية التحتية المرنة ، وإنشاء مجتمعات ومدن قادرة على الإنتاج والاستهلاك المستدام.

٢- الحد من عدم المساواة في العالم ، ولا سيما فيما يتعلق بالجنس.

٣- الاهتمام بالسلامة البيئية من خلال مكافحة تغير المناخ وحماية المحيطات والنظم الإيكولوجية الأرضية.

٤- تعزيز التعاون بين مختلف العوامل الاجتماعية لخلق بيئة سلام وضمان الاستهلاك والإنتاج المسؤولين.

المبحث الثالث: الإطار العملي للبحث

أولاً: معدل الإستجابة:

من أجل تمثيل مجتمع الدراسة تمثيلاً دقيقاً، وزع الباحث بصورة الكترونية (٣٤٧) إستبانة على عينة عشوائية من تدريسيي جامعة الكوفة وللمدة (من ٢٠٢١/٥/١ ولغاية ٢٠٢١/٦/١)، وبعد أن تم إسترجاع (٣٤٤) إستبانة تبين إن عدد الإستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي بلغ (٣٣٢) إستبانة وبمعدل إستجابة (٩٦.٥%). ويوضح الجدول (٤) أدناه، عدد الإستبانات الموزعة والمسترجعة ومعدل الإستجابة العام.

الجدول (٤) معدل الإستجابة

الحالة	العدد	% النسبة المئوية
عدد الإستبانات الموزعة	**347**	100
عدد الإستبانات غير المسترجعة	**3**	0.008
عدد الإستبانات المسترجعة	**344**	99
عدد الإستبانات التي لم تملأ بالكامل	**8**	0.02
عدد الإستبانات الشاذة (Outliers)[3*]	**4**	0.01
عدد الإستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي	**332**	96.5

المصدر: من إعداد الباحثين.

3

ثانياً: اختبار جودة مطابقة أداة المقياس:

إن إختبار جودة مطابقة أداة المقياس في البحث الحالي، جرى عبر تحديد الصدق الظاهري من خلال عرضها بصيغتها الأولية على عدد من ذوي الخبرة والإختصاص في مجال إدارة الأعمال وعلم النفس التنظيمي، وبناءً على ما قدّموه من مقترحات وآراء تتعلق بصيغتها النهائية، تم إعادة صياغة بعض فقراتها لتكون أكثر دقةً ووضوحاً للمستجيبين. اما صدق البناء والثبات لفقراتها من خلال اجراء التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي ، اذ تبين ان كانت جميع نتائج معالجات الاضطراب المعرفي مقبولة تفوق (٠.٥٠) اما متغير الاستدامة التنظيمية فقد تم حذف الفقرات التي تقل عن(٠.٥٠) ، وكما يتضح من الاشكال الواردة ادناه.

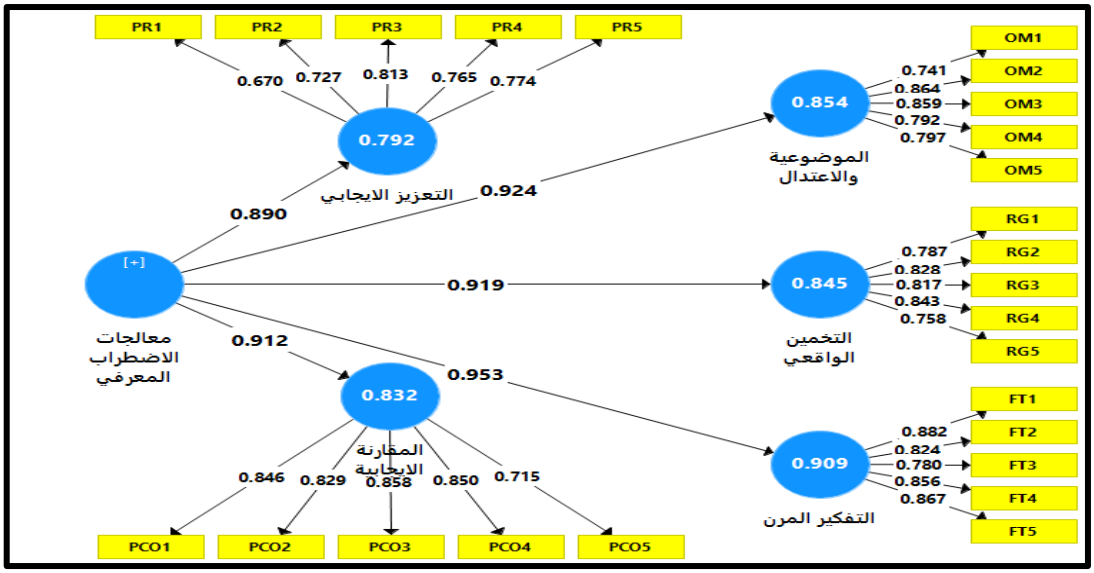

الشكل (٢) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمتغير معالجات الاضطراب المعرفي

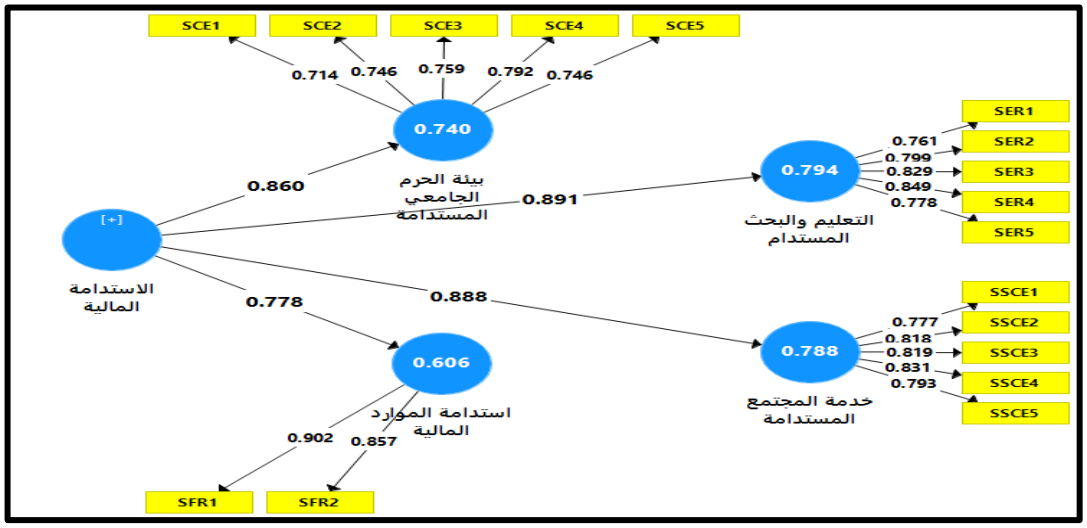

الشكل (٣) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمتغير الاستدامة التنظيمية بعد الحذف والتدوير

اما ما يتعلق بالثبات والإتساق الداخلي لفقرات مقياس أي دراسة يعدان من القضايا المهمة ، ولتحديد فيما إذا كانت الاستبانة التي صممت في البحث الحالي لقياس متغيرات (المواطنة الرقيمة والاستدامة) صالحة لقياسها أم لا، قام الباحثان بقياس معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، وكما هو موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥) ثبات المقياس

المتغير الرئيس	الأبعاد	الرمز	عدد الفقرات	Cronbach Alpha
معالجات الاضطراب المعرفي	التعزيز الايجابي	PR	5	0.806
	الموضوعية والاعتدال	OM	5	0.870
	التخمين الواقعي	RG	5	0.866
	التفكير المرن	FT	5	0.897
	المقارنة الايجابية مع الاخرين	PCO	5	0.878
الاستدامة التنظيمية	بيئة الحرم الجامعي المستدامة	SCE	5	0.808
	التعليم والبحث المستدام	SER	5	0.863
	خدمة المجتمع المستدامة	SSCE	5	0.867
	استدامة الموارد المالية	SFR	5	0.709

المصدر: مخرجات برنامج SPSS v.22.

إن نتائج الجدول (٥) في أعلاه، تشير إلى توافرّ الثبات والإتساق الداخلي لفقرات مقياس البحث الحالي إذ إنها تراوحت بين (.٨٨-.٩٢)، إذ أشار Sekaran & Bougie (٢٠١٠) إلى إن معامل ألفا كرونباخ يجب أن يكون (≤.70).

ثالثاً – التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة:

١- التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير (معالجات الاضطراب المعرفي)

يوضح الجدول (٦) ادناه الاوساط الحسابية للفقرات الخاصة بمتغير معالجات الاضطراب المعرفي التي تراوحت قيمها ما بين (4.06926 – 4.26506) وهي اكبر من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٣) ، اذ كان الوسط الحسابي الاعلى (4.26506) لبعد (OM) (الموضوعية والاعتدال) وبانحراف معياري (0.650404)، اما الوسط الحسابي الاقل (4.06926) لبعد (FT) (التفكير المرن) وبانحراف معياري (0.754612) .)

الجدول (٦) التحليل الإحصائي لمتغير معالجات الاضطراب المعرفي

Item	Mean	Std. Error	Std. Deviation	Variance
PR	4.24216	0.035442	0.64577	0.4218
OM	4.26506	0.035694	0.650404	0.4312
RG	4.10302	0.03925	0.715188	0.5158
FT	4.06926	0.041416	0.754612	0.6102
PCO	4.15058	0.041374	0.7539	0.5728
Average	**4.166016**	**0.038635**	**0.703975**	**0.51036**

المصدر: مخرجات برنامج SPSS v.22.

يتضح من نتائج الجدول (٦) أعلاه، أن الوسط الحسابي العام لمتغير معالجات الاضطراب المعرفي قد بلغ (**4.166016**)، خطأ معياري (**0.038635**) وبانحرافٍ معياري عام قدره (**0.703975**) وتباين عام مقداره (**0.51036**) مما يدل على ان البيانات متجانسة، وبما إن الوسط الحسابي العام اعلى من الوسط الفرضي البالغ (**3**) فإن هذا يعني إن معالجات الاضطراب المعرفي تعد عالية جداً في الجامعة قيد الدراسة وذلك وفقاً لرؤية المستجيبين، وكذلك هذا يؤشر ان آراءهم منسجمة حول هذا المتغير، وهو بطبيعة الحال انعكس بشكل ايجابي الى حدٍ ما على اجاباتهم.

٢- التحليل الإحصائي الوصفي للمتغير (الاستدامة التنظيمية)

يوضح الجدول (٧) ادناه الاوساط الحسابية للفقرات الخاصة بمتغير الاستدامة التنظيمية التي تراوحت قيمها ما بين (2.97135 - 3.10664) وهي اكبر من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٣) ، اذ كان الوسط الحسابي الاعلى (3.10664) لبعد (SER) (الموضوعية والاعتدال) وبانحراف معياري (0.974166)، اما الوسط الحسابي الاقل (2.97135) لبعد (SFR) (استدامة الموارد المالية) وبانحراف معياري ((0.97087

الجدول (٧) التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير الاستدامة التنظيمية

Item	Mean	Std. Error	Std. Deviation	Variance
SCE	3.03734	0.054096	0.985636	0.9718
SER	3.10664	0.053464	0.974166	0.9518
SSCE	3.06624	0.051762	0.943142	0.89
SFR	2.97135	0.053285	0.97087	0.943
Average	**3.045392**	**0.053152**	**0.968454**	**0.93915**

المصدر: مخرجات برنامج SPSS v.22.

يتضح من نتائج الجدول (٧) أعلاه، أن الوسط الحسابي العام لمتغير الاستدامة التنظيمية قد بلغ **(3.045392)**،خطأ معياري **(0.053152)** وبانحرافٍ معياري عام قدره **(0.968454)** وتباين عام مقداره **(0.93915)** مما يدل على ان البيانات متجانسة، وبما إن الوسط الحسابي العام أعلى بقليل من الوسط الفرضي البالغ **(3)** فإن هذا يعني إن الاستدامة التنظيمية بدأت منتشرة الى حدٍ معتدل في الجامعة قيد الدراسة وذلك وفقاً لرؤية المستجيبين.

سابعاً – اختبار فرضيات البحث:

يختص هذا المحور من البحث بعرض احصائي يختبر فرضيات الدراسة من خلال بيان علاقات الارتباط والتأثير بين متغيراتها (معالجات الاضطراب المعرفي والاستدامة التنظيمية) وبحسب ما ورد في المخطط الفرضي التي نوردها بالأتي :

- اختبار فرضيات علاقات الارتباط لمتغيرات البحث الرئيسة والفرعية

الجدول (٨) في ادناه يوضح مصفوفة بيرسون لاختبار علاقات الارتباط بين متغيري الدراسة وكما يأتي :

جدول رقم(٨)

مصفوفة بيرسون لعلاقات الارتباط بين ابعاد معالجات الاضطراب المعرفي والاستدامة التنظيمية

ت	معالجات الاضطراب المعرفي (CDT)	الاستدامة التنظيمية (OS)	P-Value	مستوى الدلالة
1	التعزيز الايجابي (PR)	.224**	0.000	يوجد ارتباط
2	الموضوعية والاعتدال (OM)	.185**	0.000	يوجد ارتباط
3	التخمين الواقعي (RG)	.219**	0.000	يوجد ارتباط
4	التفكير المرن (FT))	.197**	0.000	يوجد ارتباط
5	المقارنة الايجابية مع الاخرين (PCO)	.121**	0.000	يوجد ارتباط
6	معالجات الاضطراب المعرفي (CDT)	.230**	0.000	يوجد ارتباط

ملاحظة / (**) المعنوية عند مستوى اقل من (١%)

المصدر: مخرجات برنامج SPSS v.22.

فيما يتعلق بفرضية الارتباط الرئيسة الاولى تشير نتائج التحليل ضمن الجدول (٨) اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين متغيري معالجات الاضطراب المعرفي والاستدامة التنظيمية (٠.٢٣٠**) وهو معامل ارتباط ضعيف ودال معنوياً ، اذ بلغت قيمة (P-Value) المحسوبة (٠.٠٠٠) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، اذ تشير هذه النتائج الى تكامل هذين المتغيرين ووجودهما معاً سيعزز من مستوى الأستدامة التنظيمية الذي ترغب جامعة الكوفة بالوصول اليه ، وتجدر الإشارة ان هذه النتيجة جاءت متطابقة ضمنياً مع دراسة (Alshuwaikhat et.al,2016); Karsenti,2019)، وبحسب هذه النتائج تقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة.

الفرضية الفرعية (١) تشير نتائج التحليل ضمن الجدول (٨) اعلاه الى ان قيمة معامل الارتباط بين التعزيز الايجابي والاستدامة التنظيمية (٠.٢٢٤**) هو معامل ارتباط ضعيف ودال معنوياً ، اذ بلغت قيمة (P-Value) المحسوبة (٠.٠٠٠) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، اذ تشير هذه النتائج الى تكامل التعزيز الايجابي والاستدامة التنظيمية ووجودهما معاً سيعزز من مستوى الأستدامة التنظيمية الذي ترغب جامعة الكوفة بالوصول اليه ، وتجدر الإشارة ان هذه النتيجة جاءت متطابقة ضمنياً مع دراسة (Alshuwaikhat et.al,2016); Karsenti,2019)، وبحسب هذه النتائج تقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة.

الفرضية الفرعية (٢) تشير نتائج التحليل ضمن الجدول (٨) اعلاه الى ان قيمة معامل الارتباط

بين الموضوعية والاعتدال والاستدامة التنظيمية (٠.١٨٥**) وهو معامل ارتباط ضعيف ودال معنوياً ، اذا بلغت قيمة (P–Value) المحسوبة (٠.٠٠٠٠) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، اذ تشير هذه النتائج الى تكامل الموضوعية والاعتدال والاستدامة التنظيمية ووجودهما معاً سيعزز من مستوى الأستدامة التنظيمية الذي ترغب جامعة الكوفة بالوصول اليه ، وتجدر الإشارة ان هذه النتيجة جاءت متطابقة ضمنياً مع دراسة (Alshuwaikhat et.al,2016)، وبحسب Karsenti,2019)) هذه النتائج تقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة.

الفرضية الفرعية (٣) تشير نتائج التحليل ضمن الجدول (٨) اعلاه الى ان قيمة معامل الارتباط بين التخمين الواقعي والاستدامة التنظيمية (٠.٢١٩**) هو معامل ارتباط ضعيف ودال معنوياً ، اذ بلغت قيمة (P–Value) المحسوبة (٠.٠٠٠٠) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، اذ تشير هذه النتائج الى تكامل التخمين الواقعي والاستدامة التنظيمية ووجودهما معاً سيعزز من مستوى الأستدامة التنظيمية الذي ترغب جامعة الكوفة بالوصول اليه ، وتجدر الإشارة ان هذه النتيجة جاءت متطابقة ضمنياً مع دراسة (Alshuwaikhat et.al,2016)؛ Karsenti,2019)، وبحسب هذه النتائج تقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة.

الفرضية الفرعية (٤) تشير نتائج التحليل ضمن الجدول (٨) اعلاه الى ان قيمة معامل الارتباط بين التفكير المرن والاستدامة التنظيمية (٠.١٩٧**) وهو معامل ارتباط ضعيف ودال معنوياً ، اذ بلغت قيمة (P–Value) المحسوبة (٠.٠٠٠٠) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، اذ تشير هذه النتائج الى تكامل التفكير المرن والاستدامة التنظيمية ووجودهما معاً سيعزز من مستوى الأستدامة التنظيمية الذي ترغب جامعة الكوفة بالوصول اليه ، وتجدر الإشارة ان هذه النتيجة جاءت متطابقة ضمنياً مع دراسة (Alshuwaikhat et.al,2016)؛ Karsenti)،٢٠١٩، وبحسب هذه النتائج تقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة.

الفرضية الفرعية (٥) تشير نتائج التحليل ضمن الجدول (٨) اعلاه الى ان قيمة معامل الارتباط بين المقارنة الايجابية مع الاخرين والاستدامة التنظيمية (٠.١٢١**) هو معامل ارتباط ضعيف ودال معنوياً ، اذ بلغت قيمة (P–Value) المحسوبة (٠.٠٠٠٠) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، اذ تشير هذه النتائج الى تكامل المقارنة الايجابية مع الاخرين والاستدامة التنظيمية ووجودهما معاً سيعزز من مستوى الأستدامة التنظيمية الذي ترغب جامعة الكوفة بالوصول اليه ، وتجدر الإشارة ان هذه النتيجة جاءت متطابقة ضمنياً مع دراسة (Alshuwaikhat et.al,2016)؛

Karsenti)،٢٠١٩، وبحسب هذه النتائج تقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة.

- اختبار فرضيات علاقات التأثير لمتغيرات البحث الرئيسة والفرعية

فيما يتعلق بفرضية التأثير الرئيسة الثانية تشير نتائج التحليل ضمن الجدول رقم (٩) ادناه، ان معامل التأثير بين متغيري معالجات الاضطراب المعرفي والاستدامة التنظيمية قد بلغ (٠.٧٦٦) وهذا يعني ان معالجات الاضطراب المعرفي تؤثر بمقدار (٠.٧٦٦) وان أي تغير في المتغير المستقل سيؤدي الى تغيير مماثل في المتغير التابع ، كما ان التأثير دال معنوياً ، اذا بلغت قيمة (P–Value) المحسوبة (٠.٠١٦) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وانحراف معياري قدره (٠.٣٢٠)، وبحسب هذه النتائج تقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة.

جدول رقم (٩) نتائج التقييم الخاصة بفرضية التأثير الرئيسة الثانية

Path	Original Sample (O) (Std.Beat)	Standard Deviation	T Statistics (|O/STDEV|)	P Values
CDT ----> OS	0.766	0.32029	2.391552	**0.016**
PR ----> OS	0.170	0.03063	5.550114	0.000
OM ----> OS	0.159	0.04170	3.81295	0.000
RG ----> OS	0.239	0.03671	6.510488	0.003
FT ----> OS	0.252	0.04892	5.151267	0.000
PCO ----> OS	0.211	0.04130	5.108959	0.000

المصدر: مخرجات برنامج SmartPlus.

الفرضية الفرعية (١) تشير نتائج التحليل وفقاً للمعلومات الواردة ضمن الجدول رقم (٩) اعلاه ان معامل التأثير بين التعزيز الايجابي و والاستدامة التنظيمية (0.170) وهو معامل تأثير مقبول ودال معنوياً ، اذا بلغت قيمة (P–Value) المحسوبة (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وقيمة ((T–Value 5.550))، وبحسب هذه النتائج تقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة .

الفرضية الفرعية (٢) تشير نتائج التحليل وفقاً للمعلومات الواردة ضمن الجدول رقم (٩) اعلاه ان معامل التأثير بين الموضوعية والاعتدال والاستدامة التنظيمية (0.159) وهو معامل تأثير مقبول ودال معنوياً ، اذا بلغت قيمة (P-Value) المحسوبة (0.000) وهي اكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وقيمة ((T-Value 3.812))، وبحسب هذه النتائج تقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة.

الفرضية الفرعية (٣) تشير نتائج التحليل وفقاً للمعلومات الواردة ضمن الجدول رقم (٩) اعلاه ان معامل التأثير بين التخمين الواقعي والاستدامة التنظيمية (0.239) وهو معامل تأثير جيد ودال معنوياً ، اذا بلغت قيمة (P-Value) المحسوبة (0.003) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وقيمة ((T-Value 6.510))، وبحسب هذه النتائج تقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة.

الفرضية الفرعية (٤) تشير نتائج التحليل وفقاً للمعلومات الواردة ضمن الجدول رقم (٩) اعلاه ان معامل التأثير بين التفكير المرن والاستدامة التنظيمية (0.252) وهو معامل تأثير جيد ودال معنوياً ، اذا بلغت قيمة (P-Value) المحسوبة (٠.٠٠٤) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وقيمة 5.151) ((T-Value)، وبحسب هذه النتائج تقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة.

الفرضية الفرعية (٥) تشير نتائج التحليل وفقاً للمعلومات الواردة ضمن الجدول رقم (٩) اعلاه ان معامل التأثير بين المقارنة الايجابية والاستدامة التنظيمية (٠.٢١١) وهو معامل تأثير جيد ودال معنوياً ، اذا بلغت قيمة (P-Value) المحسوبة (٠.٠٠٠) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وقيمة ((T-Value (٥.١٠٨)، وبحسب هذه النتائج تقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة.

وفي ضوء ما أظهره التحليل أعلاه، فإن الباحثين قد أجابا عن التساؤلات وفق أهداف الدراسة الحالية التي قد تم تحديدها مسبقاً .

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات :

إن الاستنتاجات التي خلص إليها الباحثين تتمثل بما يأتي:

١- اظهر الإحصاء الوصفي ان معالجات الاضطراب المعرفي تعد منتشرة بصورة جيدة في الجامعة قيد الدراسة، وهذا يؤشر مدى القدرة العالية للملاكات التدريسية في الجامعة بالمعالجة والتفسير المنطقي للمعلومات ،بالتالي يعطينا هذا المؤشر صورة جيد بان التدريسين يتعاطون بموضوعية ومنطقية وبعيداً عن المعالجات والتفسيرات المشوهة لمختلف الحالات التنظيمية والتعليمية .

٢- كذلك بينت نتائج التحليل وجود علاقات ارتباط مقبولة بين معالجات الاضطراب المعرفي

وابعادها من جهة والاستدامة التنظيمية من جهة اخرى، وهذا يؤشر منطقية النتائج السببية بين متغيرات الدراسة .

٣- كما بينت نتائج التحليل الاحصائي وجود تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية لمعالجات الاضطراب المعرفي وابعادها من جهة بالاستدامة التنظيمية من جهة اخرى، وهذا يبن ان معالجات الاضطراب المعرفي تسهم بتحقيق وتنمية الاستدامة في الجامعة ،وهذا يحدث من خلال التعاطي بموضوعية وايجابية مع المعارف والاحداث والافراد وعدم التهويل والتقليل من شأن الاحداث والافراد ،كذلك التفكير بمرونة وواقعية وعدم الانحياز او الجمود الفكري في التعامل مع مختلف الحالات .

٤- اظهرت نتائج الإحصاء الوصفي ان الاستدامة التنظيمية تعد منتشرة بصورة معتدلة في الجامعة قيد الدراسة، وهذا يؤشر ان الجامعة لديها خطوات جادة نحو الدخول والولوج في مجالات الاستدامة.

٥- كما اكدت نتائج التحليل الاحصائي الوصفي ان بيئة الحرم الجامعي المستدامة والتعليم والبحث المستدام وخدمة المجتمع المستدام قد حققت قيما ممائلة للوسط الفرضي ، وهذا يدعم ما ذكرناه في الفقرة السابقة ويؤشر بأن الجامعة لديها خطوات متواضعة لتحسين بيئة الحرم الجامعي من نحو الحد من التأثير السلبي لبيئة ومراعاة متطلبات البيئة النظيفة ، كذلك محدودية الدعم فيما يخص الاهتمامات البحثية الخاصة بالاستدامة التعليم ،فضلاً عن الجدية الخجولة في التثقيف والتوعية والمشاركة في الانشطة الخصراء.

٦- واخير بينت نتائج الإحصاء الوصفي انحسار الاستدامة المالية اذا حققت قيماً ليست مقبولة وهذا يؤشر بما لا يقبل الشك ، ان الجامعة لديها قصور في استدامة موارها المالية ، وهذا ما بينته اجابات المستجيبين.

ثانياً : التوصيات :

استناداً لما سبق طرحه من عرض وتحليل ومناقشه لمجمل النتائج وبناء على ما تم التوصل اليه من استنتاجات ، يمكن ايضاح جملة من التوصيات التي نوردها بالاتي :

١- العمل الفاعل على تعزيز فلسفة معالجات الاضطراب المعرفي داخل الوسط الجامعي ،كونها الطريق الامثل لتحقيق فهم واقعي ومنطقي لجميع الوقائع والاحداث بالتالي الاسهام في تحقيق رؤية سليمة لمستقبل الجامعة.

٢- العمل الجاد على توجيه الملاكات التدريسية في الجامعة على التعاطي والنظر لمختلف الامور ذات العلاقة بالعمل الاكاديمي بصورة موضوعية وواقعية، وعدم تهويلها او تقزيمها او النظر لها بصورة متطرفة.

٣- التثقيف نحو اثر المعتقدات المركزية الضيقة والتلقائية في مرحلة الطفولة في بناء مخططات سلبية (هياكل معرفية)، بالتالي تكون هذا المخططات كفيلة بخلق شخصية مضطربة وانهزامية وغير واقعية .

٤- يجب على الجامعة التكييف ومواكبة الاحداث والمتغيرات العلمية كالثورة الرقمية والتقنية وغيرها، فضلاً عن اتساع الافق والرؤية الاستراتيجية البعيدة والابتعاد عن الدوغماتية في رؤية مجريات الامور، والتجرد عن مسألة التفكير السطحي واللوم الذاتي ونقد الاخرين وهذا بمجلة يسهم في تحقيق الاستدامة داخل الجامعة.

٧-

٥- العمل الجاد على تدعيم البيئة النظيفة . وتنمية وتعزيز التعليم والبحث المستدام على مستوى البحوث الاكاديمية وعلى المستوى التعليمي في الدروس العلمية .كذلك تأصير علاقة الجامعة بالمجتمع وممارسة دورها التوعوي نحو خلق مجتمع مستدام.

٦- واخيراً العمل على تنويع مصادر التمويل داخل الجامعة ، وتحويلها الى مؤسسة منتجة تسّوق معارفها ومنتجاتها الفكرية وغير الفكرية ، فضلاً عن ترشيد كلفها التشغيلية وتحويل الجزء الاكبر فيها نحو الجوانب الاستثمارية ويما يخدم في استدامة مواردها المالية.

المصادر :

أولاً: المصادر العربية:

١- صالحة ،ريم حسن ديب .(٢٠١٨).التشوهات المعرفية وعلاقتها بسمات الشخصية المرضية لدى النزلاء الجنائيين بمراكز التأهيل والإصلاح في محافظات غزة. رسالة ماجستير في الارشاد النفسي غير منشورة . جامعة الاقصى – فلسطين.

٢- احمد ،نبيل عبد الهادى ، وعبد الوهاب، داليا خيرى.(٢٠١٧). قلق الذكاء وقلق التصور المعرفي كمنبئين بالتشوهات المعرفية لدى طلاب جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: ١٧٦ –الجزء الثاني.

٣- صالح ،زينة علي.، وجياد ،مها سالم .(٢٠١٩).الأستقواء وعلاقته بالتشويهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والأنسانية / جامعة بابل. العدد/٤٧.

٤- محمد ، عبد الفتاح عبد القادر.(٢٠٠٧). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس.الجامعة الاسلامية .فلسطين.

٥- مصطفى ، هبة الله ،عبد الرضا ، مصطفى سلام.(٢٠١٧). أثر الوعي البيئي لدى المصارف الأهلية العراقية في تحقيق التنمية المستدامة . دراسة استطلاعية لعينة من العاملين في مصرف بغداد التجاري .مجلة جامعة بابل/ العلوم الصرفة والتطبيقية. العدد ٦، المجلد ٢٥.

ثانياً : المصادر الاجنبية:

1- Alshuwaikhat, Habib., Adenle, Yusuf.,& Saghir, Bilal (2016). Sustainability Assessment Of Higher Education Institutions In Saudi Arabia. Sustainability, 8(8), 750 –.Pp:1-16.

2- Casado-Aranda, Luis-Alberto., Caeiro, Sandra. Sofim., Trindade, Jorge., Paã§O, Arminda; Lizcano Casas, David.,& Landeta, Ana. (2020). Are Distance Higher Education Institutions Sustainable Enough? Â A Comparison Between Two Distance Learning Universities. International Journal Of Sustainability In Higher Education,Pp:1-32.

3- Casado-Aranda, Luis-Alberto., Caeiro, Sandra. Sofim., Trindade, Jorge., Paã§O, Arminda; Lizcano Casas, David.,& Landeta, Ana. (2020). Are Distance Higher Education Institutions Sustainable Enough? Â A Comparison Between Two Distance Learning Universities. International Journal Of Sustainability In Higher Education,Pp:1-32.

4- Grecu,Valentin., & Ipiñathe ,Nagore.(2014). Sustainable University –

A Model For The Sustainable Organization.Management Of Sustainable Development Sibiu, Romania, Vol.6, No.2.Pp:15-24.

5- Roberts , Michael B.(2014).Inventory Of Cognitive Distortions: Validation Of A Measure Of Cognitive Distortions Using A Community Sample. Doctor Thesis Of Psychology. Philadelphia College Of Osteopathic Medicine.

6- Usen ,Stella. A., Eneh ,Grace. A., & Udom ,Inwang .E.(2016).Cognitive Distortion As Predictor Of In-School Adolescents' Depressive Symptoms And Academic Performance In South-South, Nigeria.Vol.7, No.17.Pp: 23-27 .

7- Rosenfield, Bradley. M.(2004).The Relationship Between Cognitive Distortions And Psychological Disorders Across Diagnostic Axes, . Doctor Thesis Of Psychology. Philadelphia College Of Osteopathic Medicine.

8- Finne ,Johannes. N., & Svartdal ,Frode.(2017).Social Perception Training: Improving Social Competence By Reducing Cognitive Distortions. Vol. 9, Num. 2, Pp: 44 – 58.

9- Mullins, Collin D.(2019)."Cognitive Behavioral Group Therapy For Blind And Visually Impaired Adults: Acceptance, Problem-Solving, And Cognitive Distortions". Pcom Psychology Dissertations. Philadelphia College Of Osteopathic Medicine.

10- Schluter, M. G., Kim, H. S., Poole, J. C., Hodgins, D. C., Mcgrath, D. S., Dobson, K. S., & Taveres, H. (2019). Gambling-Related Cognitive Distortions Mediate The Relationship Between Depression And Disordered Gambling Severity. Addictive Behaviors, 90, 318-323.

11- Steel, C. M. S., Newman, E., O'rourke, S., & Quayle, E. (2020). A Systematic Review Of Cognitive Distortions In Online Child Sexual Exploitation Material Offenders. Aggression And Violent Behavior, 101375.Pp:1-11.

12- Zibrínová, Ľubica, Birknerová, Z., Frankovský, M., Zbihlejová, L., & Lajčin, D. (2014). Cognitive Distortions In Thinking In Connection With Positive And Negative Emotions Of Employed And Unemployed. Asian Journal Of Social Sciences And Management Studies, 1(1), 17-22.

13- Nyarko, Kingsley.,& Amissah, Christopher .M.(2014).Cognitive Distortions And Depression Among Undergraduate Students. Research On Humanities And Social Sciences. Vol.4, No.4.Pp:69-75.

14- Zhang, L. (2008). Cognitive Distortions And Autonomy Among Chinese University Students. Learning And Individual Differences, 18(2), 279–284.

15- Rosenfield, Bradley. M.(2004).The Relationship Between Cognitive Distortions And Psychological Disorders Across Diagnostic Axes, . Doctor Thesis Of Psychology. Philadelphia College Of Osteopathic Medicine.

16- Covino, Fatima. Elia.(2013). " Cognitive Distortions And Gender As Predictors Of Emotional Intelligence " . Pcom Psychology Dissertations. Faculty Of The School Of Psychology .

17- Nyarko, Kingsley.,& Amissah, Christopher .M.(2014).Cognitive Distortions And Depression Among Undergraduate Students. Research On Humanities And Social Sciences. Vol.4, No.4.Pp:69-75.

18- Covin, R., Dozois, D. J. A., Ogniewicz, A., & Seeds, P. M. (2011). Measuring Cognitive Errors: Initial Development Of The Cognitive Distortions Scale (Cds). International Journal Of Cognitive Therapy, 4(3), 297–322.

19- Alnidawi ,A.A.B., Alshemery ,A.S.H.,& Abdulrahman, M. (2017). Competitive Advantage Based on Human Capital and its Impact on Organizational Sustainability: Applied Study in Jordanian Telecommunications Sector.Journal of Management and Sustainability. Vol. 7, No.1.

20- Batista , Alamo. A.D., & Francisco ,Antonio .C .(2018).Organizational Sustainability Practices: A Study Of The Firms Listed By The Corporate Sustainability Index. Journal Sustainability. Vol.10.

21- Braccini, Alessio.M & Margherita, Emanuele.G .(2019). Exploring Organizational Sustainability of Industry 4.0 under the Triple Bottom Line: The Case of a Manufacturing Company). Journal of Sustainability, Vol.11, No.36.

22- Nikolaou, I. E., Tsalis, T. A., & Evangelinos, K. I. (2018). A Framework To Measure Corporate Sustainability Performance: A Strong Sustainability-Based View Of Firm. Sustainable Production And Consumption.

23- Smith, P. A. C. (2012). The Importance Of Organizational Learning For Organizational Sustainability. Journal Of The Learning Organization, 19(1), 4–10.

24- Chang, R.-D., Zuo, J., Zhao, Z.-Y., Zillante, G., Gan, X.-L., & Soebarto, V. (2017). Evolving Theories Of Sustainability And Firms: History, Future Directions And Implications For Renewable Energy Research. Renewable

Thesis – M.Sc. Sustainable Development. Utrecht University.

30- Zdanytėa ,Kristina ., Neverauskasa, Bronius.,& Sabaliauskaitė ,Eglė.(2014). Implementation Of Sustainable Development Opportunities In The Lithuanian Higher Education Institution .Social And Behavioral Sciences .Vol. 110 . Pp: 482 – 493.

31- Beuron, T. A., Ávila, L. V., Brandli, L. L., De Almeida, F. J. R., Da Rosa Gama Madruga, L. R., & Barata, E. J. G. (2016). Sustainability Skills: The Case Of A Portuguese University. World Sustainability Series, 109–120.

32- Garbie ,Ibrahim .H.(2015).Sustainability Awareness In Industrial Organizations. Elsevier B.V .12th Global Conference On Sustainable Manufacturing. Technische Universität Berlin.

33- Nicolino .Gabriela.,& Barros,Sergio.(2016).Introducing The Graphical Assessment Of Universities' Sustainability Image (Gausi) Instrument: A Marketing Tool . The Contribution Of Social Sciences To Sustainable Development At Universities, World Sustainability Series. Springer International Publishing .Switzerland.

34- Ruedig ,Julia .(2013). Managing Organizational Sustainability: The

And Sustainable Energy Reviews, 72, Pp:48–56.

25- Bezerra ,Clara Da Cunha, M., Gohr, C. F., & Morioka, S. N. (2019). Organizational Capabilities For Sustainability Towards Corporate Sustainability Benefits: A Systematic Literature Review And An Integrative Framework Proposal. Journal Of Cleaner Production, 119114.

26- Nawaz ,Waqas .,& Koç ,Muammer.(2019). Exploring Organizational Sustainability: Themes, Functional Areas, And Best Practices. Journal Sustainability. Vol.11.

27- Srisathan ,W. A., Ketkaew ,C. & Naruetharadhol, P.(2020). The Intervention Of Organizational Sustainability In The Effect Of Organizational Culture On Open Innovation Performance: A Case Of Thai And Chinese Smes. Cogent Business & Management, 7:1, 1717408.

28- Lavanderos ,Leonardo. P.,& Fiol , Eduardo,S.(2011). Organizational Sustainability, The Organizational Relational Structure .Relational Theory And Knowledge Systems Research Center – Sintesys Corporation, Chile.

29- Jankov ,Thomas.(2013). Corporate Sustainability Implementation. Master

36- Justice, Mensah & Sandra Ricart (2019). Sustainable Development: Meaning, History, Principles, Pillars, And Implications For Human Action: Literature Review.Cogent Social Sciences, 5:1, 1653531.

37- Sekaran, U., & Bougie, R. (2010). Research methods for business: A skill building approach (5th ed.). UK: John Wiley & Sons.

Business Case For Sustainability Professionals In The Workplace. Master Thesis.University Of Michigan Erb Institute Of Global Sustainable Enterprise.

35- Kim, W., & Park, J. (2017). Examining Structural Relationships Between Work Engagement, Organizational Procedural Justice, Knowledge Sharing, And Innovative Work Behavior For Sustainable Organizations. Journal Of Sustainability, 9(2), 205.